

النهاية في غريب الأثر

- { بوا } (ه) فيه [أبوء بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي] أي ألتزم وأرجع وأقير وأصل البواء اللزوم .
- (ه) ومنه الحديث [فقد بءاء أحدُهُما] أي ألتزمه ورجع به .
- ومنه حديث وائل بن حجر [إن عفوت عنه يَبُوء بإثممه وإثم صاحبه] أي كان عليه عقوقه ذنبه وعقوبة قتله صاحب الإثم إلى صاحبه لأن قتله سبب لإثمه . وفي رواية [إن قتله كان مثله] أي في حكم البواء وصاراً مُتساوياً لا فضل للمقتص إلا إذا استوفى حقه على المقتص منه .
- (ه) وفي حديث آخر [بؤؤ للأمير بذنبيك] أي اعترف به .
- (ه) وفيه [من كذب عليّ مُتعمداً فلا يتوبوا] مَقعده من النار [قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومعناها لِيَنْزِلَ مَنْزِلَهُ مِنَ النَّارِ يُقَالُ بَوَّأَهُ اللَّهُ مَنْزِلاً أَي أَسْكَنَهُ إِيَّاهُ وَتَبَّوَّأَتْ مَنْزِلاً أَي اتَّخَذَتْهُ وَالْمَبَاءَةُ : الْمَنْزِلُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [قَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَصَلَّيْ فِي مَبَاءَةِ الْغَنَمِ ؟ قَالَ نَعَمْ] أَي مَنْزِلِهَا الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ وَهُوَ الْمُتَبَّوُّ أَيْضاً .
- (ه) ومنه الحديث [أنه قال في المدينة : ها هنا المُتَبَّوُّ] .
- (ه) وفيه [عليكم بالبِءاءة] يعني الذِّكَّاحَ وَالتَّزْوِجَ . يُقَالُ فِيهِ الْبِءَاءَةُ وَالْبِءَاءُ وَقَدْ يُقْمَرُ وَهُوَ مِنَ الْبِءَاءَةِ : الْمَنْزِلُ لِأَنَّ مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً بَوَّأَهَا مَنْزِلاً . وَقِيلَ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَتَبَّوُّ مَنْ أَهْلَهُ أَي يَسْتَمَكِنُ كَمَا يَتَبَّوُّ مَنْ مَنْزِلَهُ .
- ومنه الحديث الآخر [أن امرأة مات زوجها فمر بها رجل وقد تزيت لبِءاءة] .
- (س) وفيه [أن رجلاً بَوَّأ رجلاً برُمحه] أي سَدَّده قِبَلَهُ وَهَيَّأَهُ لَهُ .
- (س) وفيه [أنه كان بين حَيَّيْنِ مِنَ الْعَرَبِ قِتَالٌ وَكَانَ لِأَحَدِهِمَا طَوْوَلٌ عَلَى الْآخِرِ فَقَالُوا لَا نَرْضَى حَتَّى يُقْتَلَ بِالْعَبْدِ مِنْهَا الْحَرُّ مِنْهُمْ وَبِالْمَرْأَةِ الرَّجُلُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَبَّأَوْا] قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : كَذَا قَالَ هُشَيْمٌ وَالصَّوَابُ يَتَبَّأَوْا وَأُووا بوزن يَتَقَاتَلُوا مِنَ الْبِءَاءَةِ وَهُوَ الْمُتَسَاوَاةُ يُقَالُ بَأَوْأْتُ بَيْنَ الْقِتْلَى أَي سَاوَيْتُ . وَقَالَ غَيْرُهُ يَتَبَّأَوْا وَصَحِيحٌ يُقَالُ بِءَاءَ بِهِ إِذَا كَانَ كُفُوًا لَهُ . وَهُمْ بِءَاءُ أَي أَكْفَاءُ مَعْنَاهُ ذَوُّ وَبِءَاءُ .
- (ه) ومنه الحديث [الجراحات بواء] أي سِوَاءُ فِي الْقِصَاصِ لَا يُؤْخَذُ إِلَّا مَا

يُسَاوِيهَا فِي الْجِرْحِ .

- ومنه حديث الصادق [قيل له : ما بالُ العَقْرِبِ مُغْتَطَاةٌ عَلَى ابْنِ آدَمَ ؟ فقال : تُرِيدُ الْيَوَاءَ] أَي تُؤْذِي كَمَا تُؤْذِي .
- ومنه حديث علي رضي الله عنه [فيكون الثُّوَابُ جَزَاءً وَالْعِرْقَابُ بِوَاءٍ]